

شرح العقيدة الإسلامية (٣٢) | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لنا لشيخنا

وللحاضرين. قال رحمه الله تعالى هي التوحيد بالدعوة الى التوحيد شخص واحد من الاسلام خير من المال - [00:00:03](#)

والدليل على هذا رضي الله تعالى عنه انصب على شرك حتى تنزل بساحتهم. ثم شر الى الاسلام فوالله نعم طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه. ومن اهتدى بهداه اما بعد. هذا ما قريناه الاسبوع الماضي -

[00:00:33](#)

نعم من فضائل الدعوة الى التوحيد ما ثبت في حديث سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابن

ابي طالب هو الخطاب لعلي - [00:01:27](#)

ابتداء والا فهو لجميع الامة قال فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. حمر النعم افضل انواع الابل وهذا مجرد

تقريب والا هو خير له منها - [00:01:46](#)

لكن لان العرب كانت تفاخر بهذا النوع من الابل وكان عندها افضل الانواع مثل ما نقول نحن اليوم افضل لك مثلا من مرشد سات ولا

افضل من روز رايزات يعني الناس تفاخر بهذه الانواع من الاموال الاموال الفخمة - [00:02:09](#)

وذلك ان من هدي على يديه شخص الى الاسلام كان كله في ميزانه يعني تصور انت الان اسلم على يدك شخص صلته في ميزانك.

حجه في ميزانك زكاته في ميزانك - [00:02:29](#)

صيامه في ميزانك بره بوالديه في ميزانك دعوته الى الله من قراءته للقرآن اذكاره. تصور يعني ان يأتي عمل شخص احيانا يكون هذا

الشخص الذي اهتدى على يدك افضل منك - [00:02:52](#)

يترقى في سلم العلم والعبادة حتى يكون احسن منه وما عدا ذلك هو كله في ميزانك اضعف الى ذلك زوجته لو هديت الى الاسلام

على يديه في ميزانك النتاج الذي ينتج عنهما وهم الاولاد الذرية - [00:03:13](#)

كلهم في ميزانك يوم القيامة. الاحفاد انظر الى الخير الذي سيصل اليك بسبب اسلام شخص واحد بعض الناس الذين يسلمون ذكر ان

احد الاشخاص من شرق اسيا اسلم في خلال عدة سنوات اسلم على يديه اربعين الف شخص - [00:03:35](#)

نشيط في الدعوة. بعض الناس لما يعرف الاسلام يتحمس لهذا الدين الحماس ومن الدين احيانا احسن من حماسنا نحن اللي صار

الدين عندنا كانه عادات وتقاليد وكانه بعضنا الاسلام عنده وراثة - [00:04:03](#)

لا هم ذاقوا ولذلك اه اه الذي نشأ في الجاهلية ثم عرف نعمة هذا الدين يكون عنده تمييز يكون عنده سعادة يكون عنده تغير في

حياته. تغير كلي مو مثل اللي عاش وابوه مسلم وامه مسلمة وهو ضعيف الدين ضعيف الايمان مجرد الاسلام عنده يصلي صلاة ركعات

لا يشعر بها حتى زكاته لا - [00:04:19](#)

بها حتى صيامه كأنه عاد يصوم مع الناس لا هذا كل شيء عنده جديد والجديد له اثره فلذلك يتحمس بعضهم الى الاسلام اكثر من

حماسنا نحن ويكون له انتاج عظيم في الدعوة الى الله جل وعلا - [00:04:46](#)

كل هذا بجميع اعماله يكون في ميزان من ارشده الى هذا الدين وهذا يدعوننا يا اخوة ان نحرض نحرض على هداية الاخرين ما

استطعنا نجتهد في هداية الاخرين والهداية في الجملة هدايتان - [00:05:03](#)

الهداية الى الاسلام والهداية للاستقامة على تعيين الاسلام. يعني في ناس مسلمة بالوراثة. تلقاه لا يصلي لا يصوم لا كذا او يفعل بعض

الاشياء ويترك اشياء وهدايته ايضا نوع من انواع الهداية - [00:05:24](#)

والدعوة الى الله عز وجل تشمل هذا وتشمل هذا وان كانت يعني الهداية الى اصل الدين الى اصل الاسلام اعظم بلا شك اعظم بلا شك اسأل الله ان يرزقنا واياكم علما نافعا وعملا صالحا ودعوة متقبلة. نعم - [00:05:42](#)

نعم من فضائل الدعوة الى التوحيد ان عمل هذا الشخص ليس هناك عمل افضل منه لماذا ليس هناك عمل افضل منه يعني هذا عمل الانبياء هذا اشرف عمل اشرف وظيفه وظيفه الانبياء - [00:06:03](#)

الله جل وعلا وقد بعثنا في كل امة رسولا ما هي وظيفته ان اعبدوا الله اجتنبوا الطاولة فانت اذا عملت عمل الانبياء ما في احد اشرف منك. ابدا قال تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله. اللي يدعو الى الله هذا يعمل عمل الانبياء والمرسلين - [00:06:48](#)

يتشبه بهم ويعمل باعمالهم. ولهذا قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وكل اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يجب عليهم ان يقتدوا به في الدعوة الى الله جل وعلا. لا تقول ما عندي علم. ما في مسلم ما عنده علم - [00:07:10](#)

لا تقول ما عندي بصيرة ما في مسلم ما عنده بصيرة لكن فرق بين الدعوة والفتوى الدعوة ادعوا الى اي خير معك انت ما تعرف الصلاة تدعو للصلاة ما تعرف بر الوالدين ادع بر ما تعرف ان الكذب حرام شفت الناس تكذب نبه - [00:07:28](#)

ما تعرف كثير ادعوا الى هذه الاشياء التي تعرفها لكن الفتوى لا الفتوى خلا للعلماء قال الله جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا - [00:07:49](#)

ما يجوز انك تقول في علم الله بشيء انت ما تدري عنه لكن الدعوة قال عليه الصلاة والسلام بلغوا عني ولو اية ما يحتاج مزيد ولذلك اذا شاركت لابد الحقيقة - [00:08:07](#)

لابد يجب على كل مسلم ان يشارك في الدعوة ليست للعلماء فقط والا الدكاترة موظفين الدعوة والارشاد لا كل مسلم يجب ان يدعو الى الله بقدر ما يحسن وقدر ما يستطيع - [00:08:24](#)

ولذلك نجتهد واول من الله اقرب الناس اليك زوجتك اولادك ابائك امهاتك اجدادك جداتك اخوانك اخواتك الى كل من يحتاج الى هذا الخير عطا والمصيبة يمكن من ابلخ الناس الان بعض الدعاة تلقاه بخيل يجلس في المجلس - [00:08:42](#)

وساكت وتلقى اهل الباطل يتكلمون واهل الفساد يتكلمون وهو ساكت ليش تسكت يا اخي اطرم تكلم بالخير انت احق الناس بالكلام انت احق الناس ان تهدي العمي والغافلين. وتدل التأهيل ترشد الحائرين. انت اولى الناس ان ترشد الى الله - [00:09:08](#)

دام عندك علم فانت اولى الناس ان تتكلم ولذلك ينبغي للمسلم ان يعود نفسه انه يدعو الى الله جل وعلا قدر ما يستطيع لكن يحذر ان يقول شي ما يعرفه - [00:09:31](#)

يحذر ان يتكلم بغير علم الله اعلم. نعم يعني الاية ومن احسن قولاً قال الشوكاني ومثل القرطبي في تفسيريهما وتعرفون تفسير الشوكاني فتح القدير غالبا نعم يعني هو مركب اخذه عن القرطبي باختصار - [00:09:47](#)

وعن السيوطي باختصار يعني فتح القضية تقريبا هو اصله هذان الكتابان تفسير القرطبي وترك الاحكام اللي فيه وكذا. وتفسير اللي هو الدر المنثور للسيوطي وهو جعله رواية ودراية. الدراية من القرطبي والرواية من السيوطي - [00:10:07](#)

اختصرها مع اضافات كثيرة له اختيارات وترجيحات لان الشوكاني عالم كبير رحمه الله نعم فيقولان يقول ان نعم وهذا اللفظ اقرب الى كلام الشوكاني يقول معنى الاية لا احسن قولاً ممن دعا الى الله ومن احسن الى احسن يعني ليس - [00:10:32](#)

احد احسن ممن هذا وصفه يدعو الى الله وهو مع هذا مؤمن موحد يعمل بدينه ويعمل بتوحيده وهو من اهل الاسلام نعم لا هو هذا لكن اقصد يعني افضل عبارة انا وجدتها في تفسير هذه الاية هي عبارة الشوكاني - [00:10:55](#)

وهو اخذ هذا القرطبي بتعديل يسير بسم الله مو بخولان ليس بعضهم طبعا يعني يجيب امثلة يسمونه تسريب المثل يقول من احسن قولاً ممن دعا قال المؤذنون ها لانهم يدعون الى الله حي على الصلاة حي على - [00:11:25](#)

هذا تفسير بالمثل المؤذن داعي الى الله والخطيب داعي الى الله والعالم اذا افتى وجه داعي الى الله وكل مسلم اذا وضح الحق وبينه داع الى الله كل هؤلاء يدخلون في الاية الاية عامة يدخل فيها كل من دعا الى الله باي نوع من انواع الدعوة اعلاها الدعوة الى الاسلام

ومنها ولا اقول ادناها الدعوة الى فعل السنن. والى ترك المكروهات كل هذا دعوة الى الله. نعم فكل من يعمل من الصالحات فكل ما يمكن كذا وكل ما يعمله من الصالحات المتقين والصلاة والزكاة والصيام والحج - [00:12:04](#)

والدليل على هذا حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رواه مسلم نعم وهذا الحديث تكلمنا قبل قليل عن انه من محاسن الدعوة الى الله ان كل من دعوته الى الله هو في ميزانك يوم القيامة - [00:12:32](#)

وهذا الحديث يشمل الدعوتين. الدعوة الى الاسلام والدعوة الى تعاليم الاسلام والاستقامة عليها. بل يشمل ادنى شي اقل شي ممكن كل شيء ممكن قد يكون الانسان يعني عالم ها وعندنا معلومات وتدعو انت الى سنة هو ما انتبه لها وماسيها في عملها - [00:13:05](#)

حيكون لك مثل اجره عموم الحديث قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى هدى نكرة في سياق الاثبات وتعم كل هدى اي هدى من دعا الى هدى من دعوته الى الصلاة - [00:13:30](#)

في ناس مثلا يحرصون على الدعوة الى الصلاة دائما يذكرون بالصلاة فمن اهتدى على يديك الى الصلاة وكل ما صلى صلى هل لك مثل اجره هو لا ينقص من اجره شيء - [00:13:51](#)

لكن لك انت مثله من اللطائف احد طلابي في الثانوي دكتور الان في جامعة الامام قال يعني من لطائف قال لي تذكر مدرسنا في الثانوي انا ما كنت اصلي الوتر يقول - [00:14:06](#)

عقب كلامك دريت اصلي الوتر لانيك سهلتها علينا انا دائما اسهل الوتر اكثر الناس ما يصلي وتر يحسن الدعاء هالطويل هذا يعني لابد منه لا من بغيت ما تدعو اصلا - [00:14:27](#)

ركعة وخلص هذا الوتر. الوتر ركعة. قنت او ما قنت الوتر ركعة. قنوت هذا سنة احيانا الوتر احيانا ايضا لا يحافظ عليه ولك ان تدعي يرحمك الله ولك ان تدعو بما تيسر في دعاء القنوت - [00:14:38](#)

ليس هناك دعاء محدد لكن افضل ان تدعوا بدعاء الحسن او دعاء عمر او غير ذلك السنة ودعوت له ناس منهم فلان تذكر فلان؟ قلت اعرفه مر علي اول ما كان يصلي وقلت له صل - [00:14:56](#)

ما قلته انا وسهلت قلت له ودله يصلي يعني ايه تدري يمكن الحين عقبها عشرة عشرين الف الله اعلم المقصود انه قل كلمة الخير ادعوا الى الله جل وعلا عمل بها الناس ما عمل بها الناس. انت مأجور على كل حال - [00:15:16](#)

فان عملوا بها زاد ثوابك وزاد اجرك. ولهذا ايضا احرص في دعوتك انك تصير سهل واضح كلامك بين حتى يقبله يقبله الآخرون ويسهل عليهم وبالتالي ينتشر الخير مجرد الدعوة مجرد دعوة - [00:15:40](#)

هذي هذي اجر وثواب عملوا ما عملوا هذا باب اخر. هذا شيء اخر. اما اصل الدعوة انت مأجور عليها. نعم يكفي يا اخي انك عمك عمل الانبياء والله شرف هذا - [00:16:05](#)

هذا اعظم الشرف ان تكون داعية الى الله جل وعلا بخصوص انه تكون واجب عليك الدعوة تكون واجب عليك الدعوة. الدعوة دائما. دائما. تكون فيها فرض عين فيها فرض لان الدعوة هي مرة في العمر - [00:16:23](#)

ها كلها اليوم تدعو بكرة تدعو الدقيقة ذي تدعو الدقيقة تدعو فعندك مواقف شتى مواقف يكون الدعوة واجبة بشروط تتكلم عنها الان بس هذا تصوير ومواقف تكون سنة زين ومرة تكون فرض عين ومرة تكون فرض - [00:16:42](#)

بحسب المواقف حسب المواقف بحسب الشخص نفسه ما عنده من العلم والمعرفة يعني بحسب كذا وبحسب كذا نعم لكنها دائما تختلف حكمها يدور بين فرض العين وفرض الكفاية والسنة المؤكدة - [00:17:06](#)

نعم ممكن ان نقول مكروهة او حرام بس ممكن ممكن في اشياء قد لا يحتمل ان نذكرها الان لكنها قد تصل يعني لو ترتب على دعوتك مفسدة كبرى ايش تكون - [00:17:23](#)

حرام في هذا الموضوع مو لذاتها مما يترتب عليها من المفسدة وكذلك تكون حرام اذا كانت بالجهل واحد جاهل ويدعو الى الله الدعوة هذي الحلال والحرام ادعو الى الله بالعلم - [00:17:57](#)

كما قال تعالى على بصيرة لا تدعو بشيء ما تعرفه مثل اللي يفتي بغير علم هذا الفتوى دعوة تعليم كل تعليم دعوة الى الله فاللي يفتي بغير علم يأثم ويكون - [00:18:17](#)

السكوت واجب عليه من اللطائف ان الامام احمد في مسنده الطبراني في معجمه والبقى بين اظن في شعبه والحاكم في مستدرکه رووا كلهم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:18:38](#)

ما ابغض المواضع الى الله والاماكن الى الله جل وعلا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري لا ادري حتى اسأل جبريل فلما نزل عليه جبريل سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل لا ادري - [00:19:09](#)

حتى اسأل الباري جل وعلا ثم نزل عليه بعد وقال يا محمد ابغض المواضع او الاماكن الى الله الاسواق الاشواق والمقصود الاماكن المباحة رئيس الاماكن المحرمة زين لان الاسواق فيها الكذب الكثير والغش - [00:19:37](#)

الكثير والحلف كان فيه السلعة الكثير وفيها ايضا في زماننا بالذات بيع المحرمات بانواعها لذلك صارت مبغضة لله جل وعلا بحسب ما فيها من المنكرات وقلة ايضا فيها قلة ذكر الله جل وعلا - [00:20:04](#)

فيها قلة قال الحاكم في كتابه المستدرک على الصحيحين بعد ان خرج هذا الحديث باسناده قال هذا الحديث اصل في قول العالم لا ادري وصحتها الحديث جماعة وقال الحافظ بن حجر في - [00:20:22](#)

تخريج احاديث المختصر لابن الحاجب المسمى المبتكر في تخريج احاديث المختصر قال اسناده حسن عشان وحديث يعني مفيد جدا لطالب العلم ان يفهمه وان يعمل به. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ادري - [00:20:52](#)

انت من انت يومك تفتي وانت ما تدري هذا قدوتك ولذا قال السلف رضي الله عنه ونورثوا تلاميذكم لا ادري اذا صار ما عندك معلومة بندري والحمد لله يقول بعض السلف اظن الشعبي او علي ابن ابي طالب - [00:21:16](#)

وبردها على الكبد ان اقول لما لا اعلم لا اعلم وقال الشعبي او غيره الا ادري وكل السلف رويت عنهم هذه الكلمة الذين يكثررون بالذات الائمة اللي لهم فتاوى تجد كثير يقول لا - [00:21:34](#)

والعلماء الكبار المعاصرون هذا كثير ما ادري عنها ما ادري من قال هذه الكلمة لكنها معناها سليم مع ناس قلت لا ادري خلاص هذي نوع من الفتوى تتعمق فيه ما ادري من قالها يمكنها - [00:21:54](#)

واحد يشوف هل هي منقولة عن احد من السلف ولا شوفوا هذا نعم ماشي تفضل انت تسأل او تخبر الذي في مسلم حديث جبير ابن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الاسواق احب البقاع الى المساجد - [00:22:24](#)

وابغض البقاع الى الله الاسواق. هذا اللي رواه مسلم هل هو نفس الحديث ولا حديث اخر لازم هذا اللي في مسلم والراوي مختلف. هذا جبير بن مطعم رضي الله عنه هذا ابو هريرة - [00:23:03](#)

وهذا رواه مسلم في الصحيح وهذا رواه احمد في مسنده وغيره ذكرنا من خرجه قبل قليل والله اعلم ماشي في احد ما اسمعك ايه الا سنه يعني ما هو بواضح لانه - [00:23:20](#)

يعني هذي قضية محسومة شرعا ما فيها علم حتى ما تقدر تتعلمها يعني يعني ما هو بمرة يعني علم الساعة هذا امر محسوم يعني الذي يقول لا اعلم هو جوابه الصحيح - [00:23:55](#)

فهمت؟ مو انه يقدر يعلم ما في احد يقدر يعلم زين فهذا امره مقطوع ان علم الساعة لا يعرف قال لا يجليها لوقتها الا هو مالك انا ابحت عنها شوف - [00:24:14](#)

تكاثرت علي يقول تكاثرت الظباء على فراش او على خراش ما يدري خراش ما يصيده الله يثبتك. الله يعين لكن يجيها وقت ان شاء الله مراجعة بس الواحد يكتب عشان ما ينسى - [00:24:45](#)

العلم صيد ايش وقاعد تكتب ما شاء الله جيدة العلم صيد والكتابة قيد قيد صيودك بالحبال وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قيدوا العلم بالكتاب قيدوا العلم بالكتاب يروى عن جماعة من الصحابة - [00:25:03](#)

وصح غير واحد المرفوع وصح اخرون انه موقوف انه موقوف وجاء من طرق شتى الله ماشي والدليل على هذا ان النبي صلى

الله عليه رواه مسلم. نعم هذا صحيح ان تنقذ نفسا من النار والله شيء عظيم - [00:25:27](#)

شيء عظيم جدا ولذلك يعني ينبغي الحرص على انقاذ الناس انقاذ الهالكين وما اكثرهم الهالكون كثير والناجون قليل. قال تعالى وقليل من عبادي الشكور قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [00:26:16](#)

الله المستعان ماشي طبعاً اولى الناس بالانقاذ هم اقرب الناس اليك قال تعالى يا ايها الذين امنوا ايش قوا انفسكم واهليكم لا بد شوفوا يا اخوان لا بد ان تجعل من جهدك - [00:26:41](#)

من وقتك ومن علمك نصيب لاهل بيتك واهل بيتك هم الاعداء والادنون كلهم. قد ما تقدر يعني لابد لا تياس ترى ما في ياس مع الله لا تياس يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحب لعمه الخير. وقيل كان ايضا يحبه كما في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت - [00:27:07](#)

قيل من احببته وقيل من احببت هدايته ايهم اولى في التفسير من احببته يا من احببت هدايته. لماذا جيد بس في قاعدة جميلة في التفسير ساعد على هذا اية الاصل عدم الحذف والتقدير - [00:27:34](#)

هذي قاعدة من قواعد التفسير عندنا احنا كتيب في قواعد التفسير عجل الله فرجه كتبت يمكن ثلثيه او ثلاثة ارباعه عام ستة وثلاثين او قبلها عشر سنوات مكتوب سبحان الله - [00:28:06](#)

يعني لعل الله يجيب لنا وقت نخلصه لطيف جدا او هكذا يظهر لي لم اري من كتب على طريقته كتبت بطريقتة لطيفة يعني والى كتب قواعد التفسير ما شاء الله فيها خير فيها خير - [00:28:24](#)

لكنها ليست يعني اه مستوعبة وليست اه ما فيها متن مختصر يقدر الواحد يقرأها مثلا في درس او درسين او جلسة لكن لعله ان شاء الله يجي لنا وقت ونكمله - [00:28:41](#)

لا اكتب لي اكتب لي ترى انا استفيد من الكتابات هذي وانت جاك الله خير تكتب ها ها بالنسبة لا اكتب اكتب لي دورة في قواعد التفسير انا اذا صار لي دورة اتفرغ واقعد اكتب واتنشط شوي فهذي الله - [00:28:57](#)

يجيب لنا دورة نكتبها في التفسير ونخلصها الكتاب هذا اصله لا لا مو باصله ترى والله ما ادري ايش كتبتة ايش كنت تسأل عن اي نعم نقول اولى الناس احسنت اولى الناس بهدايتك اقرب الناس اليك ولا تياس انا كنت ذكرت مثال على عدم اليأس - [00:29:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم استمر يدعو عمه ابا طالب الى ان غرغرت نفسه ويقول يا عماه يا عماه يا عماه يا عماه كلمة احاج لك بها عند الله هكذا في الصحيحين وفي وفي صحيح ابن حبان - [00:29:56](#)

لك بها عند الله وهي رواية تفسر معنى آ الحديث الاول احاج لك بها يعني اشفع لك بها عند الله. وهي كلمة التوحيد وجنبه الفاجران العظيمان الاتيان في الظلم ابو جهل - [00:30:13](#)

والوليد بن المغيرة يقول ان وهذا الصحف السيء شف الصحبة لا تقول عمري سبعين وثمانين هذا مطالب فوق يمكن الثمانين وشوف الصحبة السيئة ويعرف ان دين محمد حق وكان وده يتبعه ويحب يتبعه بس يخشى كلام الناس - [00:30:34](#)

يقولون فكان شف شف شف ذكاء ذكاء الفجرة. ولذلك كان عمر بن الخطاب يقول اعجب من ايش؟ من من عجز الثقة وجلد الفاجر عجت جالسين الرسول يقول يا عماه وهم اثنيهم - [00:30:53](#)

يقولان ما يقولون ما عليك من محمد؟ لا يربطانه ايش؟ بجده بابيه. قال اترك دين عبد المطلب؟ شف نعرف القلبية والنصرة الاسرية وعبد المطلب شيخ شيخ هذا الوادي ها شيحة اهل مكة وكبيرهم. وصاحب زمزم - [00:31:17](#)

يقول اترك دين عبد المطلب؟ ما قال اترك ديننا؟ ولا دين اباك؟ لا يذكره باحب الناس اليه. عبد المطلب. ابوه اللي يفتخر به افتخروا قال كلهم يتخرون بعبد المطلب. حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انا ابن عبد المطلب. انا النبي لا كذب انا ابن عبد - [00:31:38](#)

المطلب لان عبدالمطلب عشيته صيته في في الجزيرة بعد حادثة الفيل وله قصة مشهورة ثم ضاع ذا عسيته ايضا بعد حادثة زمزم واصبحوا شيخهم ثم زاد ايضا لما ولد له عشرة من الولد بسبب انه دعا الله جل - [00:31:58](#)

قال فاعطي ثم لا عصيت واكفر بسبب ابنها عبد الله لما حصلت القصة المشهورة في انه نذر ان رزقه ان رزقه الله عشرة ان يضحى باحدهم فلما اراد ان يضحى به اقترح عليه المقترحون ان يذهب الى عراف العرب فيبحث عن حل لهذه المشكلة - [00:32:18](#)

بالفدية المعروفة وهي الدية المعروفة منة ناقة الشاهد انه يذكرانه انترك دين عبد المطلب حتى مات وهو على الكفر. فشفع له النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة خاصة لا ان يخرج من النار لانه لا يمكن ان يخرج لكن ان يخفض عنه من عذاب النار - [00:32:38](#)

اخف عذاب النار من المشركين هو ابو طالب يوضع في ضحاح للناس يعني ارضية كلها نار. ويوضع في رجليه جمرتين من النار هذا عذابه. قال عليه الصلاة والسلام يغلي منهما دماغه - [00:33:04](#)

يعني ما يعذب صدره ولا فؤاده ولا راسه ولا ما عنده الا ضواح من نار وجمرتان من نار يغلي منهما دماغه هذا تخفيف والله عز وجل قبل شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم له حبا في عليه الصلاة والسلام بل في خليل الله وايضا لانه - [00:33:23](#)

كان عضدا لابن اخيه حمية له والله اعلم. نعم. ماشي. ها. ها. ودليل بعد يومين وامر اهلك بالصلاة والصبر صحيح صحيح قوا انفسكم واهليكم وقال تعالى وامر اهلك بالصلاة هذي ما قال اصبرها - [00:33:45](#)

ما الفرق بين الصبر والاصطبار التمسك بالصباغة استمرارية استمرارية ها اعلى درج اسباب الصبر مع الشدة يقول ابن القيم وقبل ابي عطاء السكندري وقبل جماعة من العلماء يقولون الاضطبار اعلى درجات الصبر - [00:34:14](#)

هذا ابن القيم في كتابه من كتبه مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والارادة والثاني ابو المدارس السالكين موجود عندي قد كتبت عنه من قديم يقول اهل المعاني اهل المعاني يقول الزيادة - [00:34:44](#)

مبنى الكلمة يعني في حروفها يدل على الزيادة ايش في معناها انزين وهذا من اسرار لغة العرب التي نزل بها الكتاب العظيم كتاب رب العالمين ولذلك في القرآن اسرار كثيرة - [00:35:13](#)

مبنية على معرفة اللغة والبلاغة وهذا يهتم بها مجموعة من العلماء من المفسرين مجموعة ما احنا ذاكرين احد هالحين في مجموعة يهتمون بها لا لا لا تدخل عباس دباس الاضطبار - [00:35:32](#)

مبالغة في الصبر ليش في هذا الموضوع قال واصطبر لان الصلاة هي مرة واحدة في العمر مرة في اليوم كل يوم خمس مرات انت تحتاج تجاهد نفسك وتحتاج تجاهد زوجتك - [00:36:03](#)

تحتاج تجاهد كل واحد من اولادك وليس مجموعهم. كل واحد له جهاد خاص قم يا فلان قومي يا فلانة. قومي يا فلان وتروح الغرفة الثانية. قم يا فلان قومي يا فلانة - [00:36:23](#)

الله يغفر لوالدينا والله ما ادري كل واحد هو وابوه ما ادري بس انا ما رأيتك ابي جلدا رحمه الله في دعوتنا الى الصلاة ونحن صغار والله يا ابي انا اتعجب منه كيف كان يتحملنا ويصبر علينا - [00:36:39](#)

واحنا ما نقدر نتحمل علاجنا الحين كما تحمّلنا اباؤنا بس والله عجيب يدور علينا ويطلع وينزف ويقعد في الصالة شوي ثم يعود يدور مرتين وثلاث ولا يرضى انه يروح الا واحنا معه - [00:36:58](#)

وين اباة اليوم اليوم قم قم يا فلان هذا جيد طبعا الجيد منهم قم قم الله يصلحك ويروح يخليه سألني مرة ابن روق الله يغفر له ان كان حي ولا ميت كان مؤذن مسجدي يوم اني طالب في الكلية ذاك الحين - [00:37:15](#)

وكنت بحمد الله ذلك الحين ادرس وافتي انا ادرس من يومي في ثاني كلية فسألني اظن اسمه عبد الله ابن روق ولا لا؟ عتيبة رجل صالح الله ان يغفر لنا وله ولجميع المسلمين - [00:37:37](#)

كان مؤذن مسجدنا سنوات شاعر كبير. قال يا عبد الرحمن انا عيالي يتعبوني ما يقومون عدل وارجع واكمل يجوز اني تأخر يعني عن الفريضة عشانهم ابسألك واشوف رحلت للشيخ ابن باز الله يغفر له - [00:37:58](#)

لكن الحين كنا نحضر جلسة في جامع تركي قبل قبل ما يهد. يوم اقيم عام اربع مئة وستة الكلام هذا خمسة ستة سألت الشيخ عبد العزيز الله يغفر له ويمتعه يا رب في جنات النعيم واينا وابائنا وكلنا جميعا يا رب العالمين - [00:38:24](#)

وقال لي لا ما يترك الصلاة عشانه وليتأخر يجي يصلي ويعود يكمل اذا ما قاموا يقوموه هذا كلام الشيخ ابن باز الله اني سألته في هذه

المسألة الشاهد انهم تحتاج مجاهدة - 00:38:45

مجاهدة انت لحالك تحتاج مجاهدة انت نفسك حتى وما عندك اولاد وزوجة تحتاج مجاهدة خاصة في الشتاء وصلاة الفجر الشتاء والفجر من فراشك تتوضأ بالماء البارد وتروح في الجمعة للمسجد وانت يمكن التناظف من البرد - 00:39:05

ولو بيوم ولا يومين سبعون سنة ثمانون سنة وانت محتاج لها الصبر والاصطفاء فلذلك سبحان الله القرآن هذا عجيب. والفاظ القرآن والله عجيبة كل ما يتأمله الانسان انا عندي بحمد الله كتاب اشتغل عليه في التفسير - 00:39:36

ودقق في الالفاظ ولذلك شفني لي عشر سنين اشتغل وما بعد ان يعجزوا عنا الى الحين لكني ماني يشتغل الا في رمضان وقبله بشوي وعقبه بشوي افرغ رمضان للتفسير الشاهد انه الحقيقة - 00:39:59

ان ان ايش كنا نقول احنا ايه الاضطباع عبد الله بن ابي امية والثاني منه يمكن انا وهمت فعلا اظن عبد الله بن ابي امية اسلم هذا عبد الله اسلم. هذا اسلم - 00:40:18

هذا بس حبيت اعقب عليك بعد والى فعلا اظن عبد الله ابن ابو امية واسلم رضي الله عنه انا قلت لوليد بن المغيرة لعلي وهنت اظن عبد الله ابن ابي امية - 00:41:00

المخزومي اخوهم سلمه مساكم الله خير نعم ماشي طيب نكتفي بهذا القدر في موقف مناسب ما هو الموقف جميل جدا خلاص بركة. اللي عنده سؤال يسأل يفتح مجال للمسائل. مسائل تفضل - 00:41:20

الاقلته المرجح مما يرجح هذه القاعدة قواعد التفسير ان الاصل عدم الحذف والتقدير لان زيادة لانك انت تزيد على كلام الله وتقول في محذوف ثم تجيب من عندك في شغلتين مرحلتين الاصل عدم هذا الاصل عدم وجود حذف في كلام الله والاصل عدم وجود تقدير يكمل كلام الله كلام - 00:41:54

والله ما يحتاج الى حذف وتقدير. هذا هو الاصل ما نلجأ الى الحذف والتقدير اللي اذا احتجنا ولهذا تقول يقول النحويون يقول لولا الحذف والتقدير لفهمت النحو حتى الحمير على قولة المصريين الحمير ها لولا الحذف والتقدير لفهمت النحو حتى الحمير -

00:42:26

الحذف والتقدير باب كبير عند اهل العربية طيب احد عنده سؤال يا جماعة ولا نقوم مثل الشيخ وهب الزحيلي فقيه كبير لكنه غير يعني محرر ومحقق يفهم الفقه ويكتب في الفقهاء - 00:42:54

لكنه ما عنده نفس الترجيح يجمع الاقوال لكنه فقه عجب فهمه للمسائل وتصويره للمسائل وتقديره عجب جدا كتابه الفقه الاسلامي وادلته كتاب عظيم يعني انا من الكتب اللي اتمنى قراءتها كاملا هذا الكتاب - 00:43:26

مس ما عندي له كبير وقت يعني حاليا ولكنه يعني لا يحزر الاقوال. لكن يقسم ويرتب ويجمع ويتعرف التعريفات وينقل لك اقوال بس نفس مثلا ابن عثيمين في الترجيح وذكر التعليقات لا - 00:43:47

هو يجمع لكن جمعه مرتب ترتيب جميل جدا وعبارات واضحة جدا فهو فقيه طبعا من فقهاء العصر يعني يعتبر من كبار فقهاء هذا العصر رحمن الله واياه وتوفي وله بعدة كتب عند ايضا موسوعة الفقه الاسلامي - 00:44:05

اقل يبدو اصغر شوي منه وفي له كتاب ثلاث مجلدات في الفقه الاسلامي. هذا مختصر واعتنى وعنده بحوث كثيرة وعنده كتب مقارنات بالقوانين وكذا وما ادري ايش نعم وعنده بحوث صغيرة - 00:44:27

فيستفاد من كتبه خاصة الفقه الاسلامي وادلته في القضايا المعاصرة وكان قد كتبه الطبعة الاولى ملحق مستقل في مجلد ضخم ثم الطبعات التي فرقها في مواضعها من الكتاب. نعم نعم عندنا السؤال تفضل - 00:44:45

والله يعني بعض المشايخ يقول بدعة وبعضهم يقول انه ما هو بدعة يعني هو مناسب انا ارى انه ما له حاجة ينبغي تركها ليس من السنة في شئ ينبغي تركه. وبخاصة يعني يقول يقرأ آيات مثلا مناسبة عن كفر اليهود والنصارى بمناسبة احتفالاتهم - 00:45:08

كرشمش او كذا او نهاية السنة او عيد الميلاد اشوف ما له حاجة يعني خاصة يعني فائدة منها ليست يعني مجدية انك تتكلم لا يجوز الاحتفاء باعياد الكفار ومع اشبه ذلك - 00:45:44

نعم حد عنده سؤال تفضل هذا المذهب يشترطون الموالة في الجمع اذا كان في وقت الاولى لا في وقت الثانية والراجح انه لا تشترط الموالة التكبير ثلاث اربع مرات المؤسس - [00:46:02](#)

مسكين مريض كانت عزيمة كان عندي موسوس في الصلاة في مسجدي اللي كان في حي الشفا ازعجنا تكبر ويقرا الفاتحة ويكرر ويزعجنا بصوته لانه يرى انه لا ما زر عن صاحبه يعود ويعيده ويرفع الصوت - [00:46:38](#)

بعض الاخوان او يمكن كلمته انا الى ان ترك الصلاة الشيطان يريد منك هذا هو انت خطوة خطوة حتى انا عندي مقطع قصير اللي بيراجعه في علاج الوسواس قد جربت بحمد الله مع كثيرين ونفع يعني - [00:47:05](#)

وفي ناس لا والله ما نفع في ناس اللي يسمونه الوسوسة عندهم يعني متجدرة ماشي في وقت النهي نعم في عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قيدت هذا بقيد رمح وليس بقيد بالكسر بقيد - [00:47:33](#)

وقيس نعم في عدة احاديث في هذا حتى تتسع قيد رمح جاءت في بعض الاحاديث فقيدوها بالاحاديث المقيدة. نعم في احد عنده سؤال المزعج يقال له لا تزعج ما نزعج قال له يعني حاول انك تصادف مسجد اخر - [00:48:02](#)

تدرج معاه بالاسلوب اللي واحيانا ما تقدر تقول له شتسوي؟ تقعد انت وياه في مشاكل بعض الناس هو الازعاج يحبه كذا يعني ما يرتاح لين يزعج يمكن اذا وصلت مؤذي - [00:48:38](#)

مرتين ثلاثة حنا الحمد لله في دولة دولة يرفع امر اهل الشرطة اكتب عليه الامام صار اذاه يعني ما يحتمل فكونا منه بعض الناس ما ينفع معه الا السلطان وان الله لا يزال بالقرآن بالسلطان ما لا يزال بالقرآن بعض الناس ما يسمع - [00:48:55](#)

نعم خلصنا يا جماعة تفضل ما يصح ما يصح الاذان قبل دخول الوقت جمع التكبيرات الاربعة الناس تسأل هل يفرد ولا يثنى بس هذا السؤال الناس منو عرفنا الفقه كيف الكلام - [00:49:22](#)

والله ما فيها سنة واضحة بعض العلماء يرى الافراد وبعضهم يرى التثنية لان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يؤذن فالراوي قال سمعه يقول الله اكبر الله اكبر فقال كذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:05](#)

ثم قال الله اكبر فقال كذا وبعضهم استدل بهذا الحديث ثلاثة ما هي بقطعية يعني لكن هذا سائق وهذا سائق ما عندي شيء نقوله هذا افضل او هذا افضل متقاربة وفي عدة تعليقات ذكروها بس هذا احسن ما يقال - [00:50:19](#)

ما في شي قطعي يعني. نعم هاي الصلاة اذا اذن لا بأس اما قبل ما ينتهي من الاذان ما يصلح ما يجوز ما يجوز اقل شيء يقال مكروه ما لا ينبغي هذا خلاف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:38](#)

مساجد اخرى يعني. وليس ما يأذنون عندكم في العمل جماعة تجتمعون ليش تتركوا الاذان؟ يجي واحد يجي واحد ويأذن لا ما ينبغي الجماعة ما يؤذنون ما نقول واجب السنة مؤكدة - [00:51:17](#)

هو واجب واحد يكفي عن المجموعات كل خير صار سنة مؤكدة على كل جماعة مستقلة ان تؤثم الله اكبر نعم ما ادري ماذا تقول القول على الله بغير يشفيه ايش - [00:51:43](#)

يعني بعض العلماء يقول هذا مثل ابن القيم ويمكن ابن تيمية وانا في نفسي منه شيء اعظم الذنوب الشرك لكن يعني هم يقولون تدرج وهذا مو ترى على كل حال - [00:52:09](#)

الشرك ليس من القول بالله على الله بغير علم. يعني اذا قلنا بهذا القول بس الشرك اعظم الذنوب حقيقة. اذا قلنا بانه يندرج في لا يخفك ان القول على الله بغير علم - [00:52:27](#)

يدخل في الشرك لذلك يعني هو ما هو صريح مو صريح بس يمكن انه اخره لاسباب اخرى ولا هو بالضرورة انه في تدرج الالية على كل حال انا ما قبلت هذا الكلام ولا رأيت - [00:52:43](#)

اعظم الذنوب في الادلة القطعية المتكاثرة كتاب والسنة الشرك بالله بس يعني انت لو قلت القول على الله بغير علم يعني لو واحد افتي بغير علم اعظم من الشرك هنا مو اعظم - [00:52:59](#)

ليس كل من قال قول يعني ممكن ان استجيب له وان كان ابو العباس ولا ابو بكر الزرعي علماء يؤخذ منهم ويترك ان ابو بكر نقول

يؤخذ منه ويترك شلون ابن تيمية ولا ابن القيم - [00:53:15](#)

ما يعني انا ما ظهر لي هذا الكلام عندي غير متوجه الصحيح نعم الاولاد الصلاة في العمر السبع موب عشر. حتى ابو سبع تقومه للصلاة. ها ومو ناعم يعني الله عز وجل عز وجل لما قال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - [00:53:32](#)

وهذا اهلك ولا موب اهلك الاستثناء النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقول مروا اولادكم بالصلاة قال الا اذا كانوا نايمين ولا اذا قال الفجر نايم مهوب طول عمره ينامون عن الفجر ليش ما تقومهم - [00:54:05](#)

لكن تجي احوال مثلا يعني مرهقة للوجه توه قايم ما نام زين مريض يعني ممكن ها نتساهل لان ما هي واجبة عليه لابد ان تعود و انت تأتم اذا ما قومته يا اخوي - [00:54:21](#)

الا نتقي الله نقومهم للدوام المدرسي ولا نقومهم للصلاة؟ ما نستحي على وجيها يعني الدوام اعظم من الصلاة ترى هذا من ركونا الى الدنيا ركون الى الدنيا يوم المدرسة هالمدرسة اعظم من الصلاة - [00:54:45](#)

ابدا يقومون عشان امه موظفة يقومونه هذا الدوام صار اعظم من الصلاة وللآخرة خيرة من الدنيا لا ولا الدنيا خير لك من الآخرة اعوذ بالله لا لا لا لا قومهم لجميع الصلوات من يوم يكمل سبع ويدخل في الثانية - [00:55:09](#)

وهو يصلي برفق متعودة تقول يا بوي الصلاة يعني لابد نخلط الامر بالتربية مو اوامر اوامر اوامر طيب هو ليش يقوم؟ ما انت تقول الجنة يا ولدي رب لا تجيب له النار تخوفه ويطلع في رعب بزر احيانا ما يتحمل. الجنة خل الترغيب في الطفل اكثر من - [00:55:33](#) قبل ما يتحمل الترهيب يقعد يحلم في الليل ولا اكثر عليه من الترغيب في الجنة يا ولدي نبغى ندخل انا واياك الجنة ترى اللي يصلي يدخل الجنة يحب الله الرسول كذا - [00:55:57](#)

ترغيب ترغيب ترغيب وتجيب له ادلة من القرآن والسنة تربية صعبة اصعب شي الان في الوجود التربية لان هي صعبة من اصل وفي هذا العصر الهدم اوه يا الهدم الهدم الان شيء خيالي. تبني في عشر سنين في لحظة يهدن لك. يجيب لك اه ايش يسمونه ذا - [00:56:10](#)

ويهدم لك البيت في لحظة ولا ذا اللي تفرغ هو ابي يهدم لك البيت في ولذلك قال القائل يقول نبي ويهدم غيرنا شتان بين مشيد ومهدم. البناء يقعد لك ثلاث سنين تبني ويجيك واحد في لحظة هدم البيت كله - [00:56:38](#)

اجعل التربية اساس من اساسيات حياتك مع اولادك ومع زوجتك اذا لم تجعلها اساسية تخسر. تخسر خذها مني خسران خسران وبعدين تجي تحك راسك تقول عيالي عقوني يعقونك لانك عققتهم قبل انت اللي ما ربيتهم - [00:56:56](#) بشرتم في الشوارع وعلى الاجهزة وهالبلاوي تجي طبعاً تصيح ما يظرونك لانك انت ما تعبت معهم. تبهم يتعبون معك الا اذا الله هذالك واحد ما شاء الله مدرس مبروك ولا امام مسجد فاضل ولا صديق عزيز وسبحان الله سلخوا معه واهتدوا على ايديهم موب على يدك - [00:57:20](#)

الله سخرها رب العالمين والله اذا عمره بطريقة حسنة وكذا لا. الحمد لله. صحيح صحيح واكثر العققة اكثر العققة عندهم اباؤهم عقوهم قبل ما يعقونهم. ما ربوهم على شيء طيب خلصنا يا جماعة؟ نعم - [00:57:47](#)

ما خلصت شيخ ارفع صوتك بس بعد سنة العاشرة منهم يا شيخ والله شوف الشارع ما قال مع الجماعة اطلق الصلاة انت اذا ربيتها احسن يعني هو موب لازم يروح لحاله - [00:58:20](#)

لكن اذا امكن انه يروح معك ما دامك موجود خذ معك خاصة اذا صار عمره ثمان عشر خذ معك يا شيخ تربى لكن ما في الشرع امر انه يروح مع الجماعة وامر بالصلاة مطلقاً - [00:58:44](#)

هل يكون معها امر بالجماعة؟ محل تأمل ما عندي فيه شيء بين لكن اللي اقرب عندي انه لا يلزم ان يصلي مع الجماعة لكن هو الاولى الرجل هو الاولى. تربيته على الجماعة حتى يتعود عليها. لكن ليس مثل البالغ يعني - [00:59:00](#)

وترى اذا ما ربيتها وبلغ وتبي تربيته صار عوج يقول ايش الشاعر ذاك ان اذا عدلتها اعتدلت ولا تلين اذا كانت من الخشب ان الايش ان الغصون اذا عدلتها اعتدلت - [00:59:18](#)

ولا تلين اذا كانت من الخشب يعني صعب بس ما نقدر نقول انه واجب واجب يعني على الاقل اذا راهق البلوغ يا اقربه من الوجود ما يجب عليه كلش الا - [00:59:34](#)

بالبلوغ انما هذا من باب التربية نعم ايه عن المعصية صحيح لابد لابد من مجاهدة واللي يتعامل مع الله يبشر بالخير لا يمكن ان يحمل الف صلاة في الصلاة على العهد يعني الصلاة المعهودة التي تكون في المساجد - [00:59:52](#)
الصلاة عام هنا ومطلق ما في تقييد عندك شيء؟ هم هذا رأيه من البدع التذكير خير باقي شي يجوز نعم كان ابن عمرة يفعل هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع ناقته - [01:00:30](#)

نعم لا بأس لكنه عمر كان عبده نافع وانت الناس يقومون يخلونك لكن اذا ما لقيت الله احسن شي احسن شي في السترة الاعمدة هذي الصحابة بيتدرون السوارب فاحسن شيء السوائل والجدران هنا كاملة - [01:01:22](#)
واذا كنت خارج المساجد والبيوت فمن افضل شيء العنزة لانها سهلة خشب العود كانت تركز للنبي صلى الله عليه وسلم احد عنده الشيء يا جماعة في احد طبعا انصح ما ادري والله - [01:01:48](#)

انا كاتب لي منهجنا المبتدئين وفي ناس تكتب مناهج طويلة عريضة ما احد يحصلها ولا ابن تيمية في كذا وفيك كذا يعني في بعض المشايخ والمنهج ما ينهج ما احد يحصله - [01:02:12](#)
وفي ناس عرضوا عليه مناهج صعبة تمل الواحد مع البداية برضو المبتدأ اعطاء جرعات شوي شوي ترقى لكن عموما في مناهج كثيرة بغيت ارسل لي ارسل لك ما كتبتة - [01:02:27](#)

وتبدأ فيه بس افضل شي يصير عندك شيخ يعلمك الشيخ ضروري في طلب العلم. نعم. نايف نعم اذا زالت تطهرهم الى جفت وهي ريحة خياس ما احد يقول من المسلمين انها تدخل - [01:02:47](#)
انما يقول اذا زالت اذا زالت هم يقولوا ان الحنفية ابن تيمية ولا زالت فهذا صحيح ان هذا من باب ما في نجاسة راحت انت زالت بنفسها هي مي بعبادة - [01:03:09](#)

يقول اغسلها ما في نجاسة اغسلها تعبه ما عاد له اي وجود مثل ما طقها مطر وراحت ما تشوفه ولا هو موجود طيب شفاف يلا جزاكم الله خير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:03:32](#)